



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق

في ١٩ و ٧ آذار سنة ١٨٨٣

بيروت يوم الإثنين في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٣٠٠

سعادتلو محمد باشا اليوسف متصرف لواء طرابلس الأكرم لعرض بعض أمور متعلقة باللواء على أبهة الوالي الأفخم ونزل ضيفاً كريماً في دار أبهته.

من المنتظر حضور البرنس فرديريك شارل إلى بيروت يوم الأربعاء الآتي.

قد عزم عزتلو أحمد أفندي شكري قائم مقام صيدا إلى بيروت مأذوناً.

بنفوذ مولانا السلطان الأعظم ومساعي أبهة الوالي الأفخم قد اتصل سلك التلغراف بقضاء الناصرة وبدئ منها بالمخابرة التلغرافية.

حضر إلى بيروت جناب رفعتلو حسن آغا بوظو قائم مقام حاصبيا ليعرض إلى ملجأ الولاية بعض أمور متعلقة بالقضاء.

فاتنا أن نذكر ما حصل بين رجل يدعى أنطون الحارس في الأسبوع الماضي وذلك أن الرجل المذكور وامرأته كانا ذاهبين لحضور القداس في الكنيسة فطلبت المرأة الذهاب إلى كنيسة الكوشية فعارضها الرجل وقال بل نذهب إلى كنيسة جرجس وطال الجدل بينهما وأخيراً خنق الرجل الغيظ فأخذ سكيناً أودعها أحشاه فوق من ساعته يخبط بدمه فاتصل الخبر بالبوليس فكتشف عليه وحمل إلى مستشفى العازارية لكن لم يمضي عليه أيام حتى قضى نحبه فريس الحمق والجهل وقد قيل أن لعروسه شهرة.

الأستانة

دعي إلى وليمة في قصر يلذ السلطاني حضره الصدر الأعظم وبعض الوكلاء الفخام والموسيو فوستر مدير البنك العثماني وسعادتلو كهله باشا الألماني وبعد مناولة الطعام استدعى مولانا السلطان الأعظم إلى حضوره العالي الموسيو فوستر وذاكره ملياً.

صدرت الإرادة السنوية بتعيين مبلغ خمسة عشر ألف غرش مرتب شهري لأبهتلو دولتلو محمود نديم باشا ناظر الداخلية السابق.

ذكر في جريدة الوقت أن من الأخبار الأخيرة الموجبة للتشكر إظهار خلوص الدولة الإنكليزية للباب العالي. وقد قالت جريدة الوقت عقب ذلك ما ترجمته إنا نؤمل من المسيو غلادستون أن يدخل في الطريق المستقيمة بمقابلة حسن مناسبات الدولة العثمانية الصديقة القديمة لدولة إنكلترا.

للقيام به من عمل الخير ١٦٤٥١ غرشاً وربع الباقي من مداخيل مجموع السنين الأربع ١٢٨٦١ وقد عالجت هذه الجمعية ٦٧٥ مريضاً منهم ٣٥٤ من الذكور و٣٢١ من الإناث ولم يمت منهم إلا ٢٨ مريضاً فقط وأما الباقون فشفوا فنشكر حسن مساعيها التي تستحق عليها مزيد الثناء فلا زالت عوناً للضعفاء وملجأ للفقراء.

ذكرنا قبلاً في الثمرات تشكّي بعض أهالي صور على حضرة قائم مقامهم الفطن المستقيم عزتلو مصطفى أفندي وبعد استكمال التحقيق جرياً على أصول المحاكمات الجزائية عقدت الجلسة في مجلس إدارة اللواء برياسة أبهة والينا الأفخم لأجل النظر في هذه الدعوى وقد تبين من تقرير معاون مدعي الملكية براءة القائم مقام مما تشكّي عليه به وثبوت افتراء اثني عشر شخصاً من المتشككين وبعد أخذ إفادة الطرفين الأخيرة صارت المذاكرة وتقرّر إحالة الأوراق إلى دائرة الجزاء لأجل ترتيب مجازاة الذين تبين افتراؤهم أما حضرة القائم مقام فقد أمره أبهة الوالي بالتوجه إلى قضاء مركز مأموريته بعد أن صار فصل بعض مأموري القضاء وتعيين خلفهم من أهل الاستقامة.

ورد في تلغراف من الإسكندرية تعيين سعادتلو نصري بك فرائقو متصرفاً لجبل لبنان إلا أن هذا الخبر لم يرد من الأستانة ما يؤكد وإذا اتضح الأمر وظهرت صحة الخبر أتينا على ذكره في العدد الآتي.

وجّهت رتبة رؤوس أدرنه على جناب المكرّم الفاضل مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الخطيب نائب لبنان ومن أعضاء دائرة الحقوق وعلي مكرمتلو الشيخ عمر أفندي الخطيب من إرضاء مجلس إدارة لبنان وعلي مكرمتلو الشيخ عثمان أفندي الخطيب من أعضاء دائرة الجنائيات فنقدّم لهم التبريك وندعو لحضراتهم بالترقي.

ذكرنا في العدد الماضي عن رسالة تلغرافية إلى الأهرام أنه قبض على محمد عبيد. وقد اطلعنا أخيراً عن مراسل الجريدة المذكورة ومديرها أن المقبوض عليه أتى به إلى القاهرة واتضح عدم المشابهة بينه وبين محمد عبيد أما اسم المقبوض عليه فهو محمد حسن تاجر دخان في دمياط وصار القرار بالإفراج عنه وإطلاق سبيله.

كتب إلينا من نابلس أنه ترعّف رؤوس مكرمتلو مصطفى رشدي أفندي معلم الرشدية الأول إلى حركة داخل ومكرمتلو حسين حفطي أفندي إلى حركة خارج مكافأة لهما.

في مساء السبت الماضي حضر إلى بيروت حضرة

ذكر في جريدة الأهرام عن مطالعة من الأستانة أن حضرة مولانا السلطان الأعظم (أيده الله) صدرت إرادته السنوية جعل اللغة العربية اللسان الرسمي في المحاكم العدلية في البلاد التي لغة أهلها العربية وذلك نعمة جزيلة من المرحم العلية السلطانية ينبغي شكرها ويعم نفعها.

قبل ظهر يوم الجمعة وصل إلى بيروت على باخرة إنكليزية حضرة صاحب الفضيلة الشيخ عبيد الله أفندي يصحبه حضرة الزكي الماجد النبيل سعادتلو كامل بك أفندي الكاتب الرابع في المابين الهمايوني وقد استأجرت له الحكومة السنوية محلاً رحباً على مدة شهر وسيتوجه إلى المحل الذي اختاره وهو المدينة المنورة على ساكنها أعطر الصلاة وأتم السلام.

أما حضرة الشيخ المومأ إليه فهو مربوع القامة نحيف الجسم في شعر لحيته بعض الشيب وقور مهيب مع تواضع وسكينة قليل الكلام إلا في حكمة مفيدة أو رد جواب يتكلم بالعربي والتركي والفارسي وقد صبحه حرمه وحاشيته من الأتباع ومن المنتظر حضور أولاده. أما حضرة البك المشار إليه فهو على جانب عظيم من الدعة وحسن الأخلاق أديب كامل وكاتب بارع.

قديم صحبة البابور الروسي جناب الماجد المكرم مكرمتلو الشيخ مصطفى أفندي اليافي. وحظينا أيضاً بمشاهدة مكرمتلو الحاج أحمد الصوفي وكيلنا في طرابلس.

فاتنا أن نذكر عزم بعض وجهاء بلدتنا على إنشاء منتدى تقرأ به الجرائد والكتب وترد إليه التلغرافات السياسية والتجارية وقد تم الاتفاق بين حضرات الشركاء المؤسسين وهو مشروع حسن نؤمل به دوام النجاح والإفادة.

في يوم الأربعاء الماضي رفع العلم العثماني ورفعت أعلام الدول تذكراً لعيد حصرة ملك إيطاليا.

قد هاج البحر في أول الأسبوع الماضي وتساقط البرد واشتد البرد مما عاق بواخر البوستة عن ميعادها وسد طريق الشام وقد تقشّعت والله الحمد الغيوم وأخذت الغزالة ترسل أشعتها لتحيي وجه الأرض بأنوارها.

أصدرت جمعية المرضى الأرثوذكسية في بيروت مجموعة وسمتها بالباكورة لأعمالها في سنة ١٨٨٢ وهي السنة الرابعة من قيامها بهذا المشروع الخيري وقد تحصل من مطالعتها أن الداخل إلى صندوقها من أهل الإحسان بلغ ١٩٣٨٤ غرشاً والمصروف منها في ما نذبت نفسها

ثم قالت هذه الجريدة بعد ذكر ذهاب الموسيو كلادستون إلى فرنسا واجتماعه برئيس الجمهورية ومذاكراته معه أن الأخبار تفيد أن أفكار الموسيو غلادستون لم يكن لها أهمية عظيمة في فرنسا.

(بقية حوادث الأستانة في الوجه الأخير).

إنكلترا وفرنسا

نشر الاستندارد أنه مما لا يمكن حدوثه أن يكون الموسيو غلادستون برجوعه من كان قد وقف في باريز لاكتساب أيامًا من الراحة فقط وزيارته لرئيس الجمهورية الفرنسية والفرنساوية وللموسيو شاليميل لأكور ليست محض تظاهرات أدبية فإن وزارة إنكلترا في احتياج لمصادقة أوروبا على عملها في مصر وقد رفضت فرنسا إلى الآن أن تقبل سياسة إنكلترا بدون أن تقوم بشيء لمعارضتها ومع ذلك فإن جميع العالم يعلمون أن الوزارة الإنكليزية تجتهد في طلب حل للمسألة المصرية ينطبق على صوالح فرنسا في وادي النيل وقد بقيت مفاوضاتها مع فرنسا في هذا المعنى بدون فائدة إلى الآن لتصلب الوزارة السابقة بطلب دوام تقرير المراقبة المزدوجة.

فإذا كان الموسيو شاليميل لأكور يرغب في الحصول على النفوذ السياسي الذي ضحاه أسلافه باختيارهم فما عليه إلا أن يعترف بأن المراقبة المزدوجة قد بطلت بدون الأمل برجوعها وأنه لا يمكن الاستعاضة عنها بما يعادلها. وإن نرى من وابتاتنا أن ننبه محلات الاقتضاء مع تقديمنا لسرور التحايا إلى مشهد اتفاق تام مع فرنسا بأنه لا يحسن أن يشرى مثل هذا الاتفاق بثمن باهظ وغاية أملنا أن تكون نتيجة مخابرات الوزير الأول الإنكليزي منطبقة على المبادي المتشعبة من وزارة الخارجية في المسألة المصرية.

أجاب الموسيو فيتز موريس على سؤال في مجلس النواب أن فرنسا لم تجب إلى الآن بشيء على منشور اللورد غرانفيل.

وفد مصري في الأستانة

نشرت جريدة الديبا عن رسالة من مكاتبها في الأستانة الخبر الآتي فنشره غير قاطعين بحقيقته قالت. أنه قد جاء إلى الأستانة وفد من أعيان مصر يتشكى ويستدعي في ذلك حماية حضرة السلطان الأعظم وقد أجابت الحضرة الشاهانية وعلى ما يقال الوفد المذكور بكونها على اتفاق مع إنكلترا في الرغبة في خير مصر وأن هذا الاتفاق هو مما لا يستغنى عنه لحل مسائل أخرى أهـ. أما نحن فلم نطلع في جرائد الأستانة على هكذا خبر.

مصر

أفادت الأخبار الأخيرة أن الأروبيين في الإسكندرية يوقعون على عريضة ضد سفر الجيوش الإنكليزية من القطر وستقدم إلى اللورد ديفرن لكيما يرفعها إلى الحكومة الإنكليزية وقد بوشر أيضًا بعمل عريضة ثانية يطلبون بها حماية الدول على فرض ترك الجيوش الإنكليزية للقطر وذكر في رسالة من مصر أنه يظن عمومًا هنا أن العريضة المذكورة هي من عمل الإنكليز والغاية منها غل يد الوزارة في لوندرا بما يجعلها تقبل بمطالبات اللورد ديفرن وتسير بسرعة ضم القطر إلى إنكلترا.

ونشرت جريدة الإيجسيان كازيت أنها مخولة أن تعلن أن العريضة المحررة من الأروبيين ضد استدعاء الجيوش الإنكليزية من مصر لا يكون مقبول في المحافل الرسمية ولا نوع من النفوذ على ما اعتمدت عليه الحكومة الإنكليزية ولا ينشأ عن مثل هذه العريضة إلا يذر البغضاء بين الأروبيين وأبناء البلاد.

ألمانيا

يستفاد من أخبارها أن البرنس بسمارك مجبور على

الدوام أن يبقى دائمًا مدة النهار بطوله على مقعد بالنظر إلى الآلام الشديدة التي يشعر بها ولا سيما في الجهة اليسرى من جسمه فهي تمنعه من الوقوف والسير ولا يمكنه أن يخصص للأشغال إلا مدة ثلاث أو أربع ساعات فقط من نهاره وهو مقتصر على النظر في المسائل الأجنبية فقط.

وذكر في رسالة برقية من برلين أن قنصل ألمانيا الجنرال في سوانوي قد استولى بالرغم عن احتجاجات الحكومة الصينية باسم حكومته على بعض الأراضي التي وضعت تحت أوامر ألمانيا عندما نرى بسوانوي المذكورة كشت حر.

وذكر في الديبا أنه بمناسبة احتفال عرس ولي عهد الإمبراطور الألماني الفضي قد زار برلين في هذا الأثناء عدة من أعضاء العائلات المالكة في أوروبا ومنهم ملك وملكة الساكس والبرنس ديغال ولي عهد إنكلترا والبرنس رودولف ولي عهد النمسا والغرانديوق نقولا الروسي والدوق أريدمبرج وزوجته وقد وفدت فضلًا عن ذلك الوفود العديدة من جميع الأنحاء لتقدم التهاني إلى ولي العهد الألماني.

الجبل الأسود

نشر الدالي نيوز عن رسالة من فارنا أنه يستفاد من أخبار الأستانة الأخيرة أن الخيالة تعاضمت فإن الجيوش العثمانية محشودة في أشقودرة والألبانيون مجتمعون في جوار تاكي وهم يستعدون لمنع الجبلين من حلول هذه النقطة وقد أعلن الأمير نقولا للوزير العثماني في ستنين أن من العيب أن يتتبع المخابرات مع الباب العالي في هذا الشأن وأن من الضروري أن تحسم الدول هذه المسألة كما حسمت مسألة دوشينو.

السودان

ذكر في الديبا أن حالة السودان تدعو إلى القلق منذ تسليم حامية بار وعبيد للمتهددي والخوف مؤسس على عدم وجود قوة كافية مصرية لقمع الثورة في تلك الجهات فضلًا عن عدم تهيء مصر لأن تقدم لعساكرها في السودان إمدادات معتبرة.

وجاء في رسالة برقية من الإسكندرية أن الكولونيل هيكس وأركان حرية قد توجهوا من بربر إلى الخرطوم ويؤكدون أن المنتصرين للمتهددي من أصحاب الحزم غير أن المتسلحين بالسلاح الناري منهم قليلون.

الإيرلنديون في أمريكا

أرسلت الحكومة الإنكليزية إلى حكومة أمريكا تطلب إليها تسليم شيريدان الإيرلندي حيث وجهت عليه تهمة الاشتراك في جنایات إيرلندا وعليه فقد التأمت في نيويورك جمعية إيرلندا للاحتجاج ضد هذا التسليم وقد دعى المأجور أيديزون لرياسة هذه الجمعية فرفض بتحرير قال فيه أن رفضه مبني على ما رآه في منشور الجمعية أن في نيتها الاهتمام بالسياسة الإيرلندية. أما الجمعية فالتأمت في الوقت المعين وبعد أن نددت بالمأجور أيديزون لإقناعه عن الحضور قررت ما يفيد أن تسليم شيريدان من قبل الحكومة الأميركية يكون عبارة عن منتهى الجبن والذل وأن جميع أهالي الجمهورية مقتنعون بذلك.

وجاء من أخبار نيويورك أن شيريدان المذكور قال لأحد مكاتبتي الجرائد الأميركية أنه مسرور جدًا حيث أصبح موضوعًا لطلب التسليم وهو لا يظن بأن يسلم لإنكلترا حيث لا توجد أسباب كافية تسوغه وفي نيته أن ينتظر في نيويورك نتيجة الفحص الجاري في شأنه.

وقد عهدت الحكومة إلى مأمور بالفحص عما إذا كان شيريدان المذكور مستوجب للتسليم إلى إنكلترا أولاً.

وذكر في رسالة من واشنطن أن الموسيو فريلينشيان

يعلق على مسألة تسليم شيريدان أهمية كبرى وأنه لا يقوم بشيء لا يقضي به القانون والمعاهدات وسيقدم الموسيو رونيوسون إلى مجلس نواب أمريكا عرضًا حاصله أن شعب الممالك المتحدة الأميركية لا يصبر على تسليم شيريدان المذكور ما لم تقدم له براهين كافية تسوغ ذلك وتضمن له محاكمته بدون غرض أو محاباة.

إيطاليا

كتب من رومية إلى جريدة الديبا أنه قد حصل في ٢٧ من الماضي في نحو الساعة الثامنة مساءً أن ثلاث قنابل رميت في ثلاثة محلات مهمة وانفجرت في آن واحد فالأولى أمام باب قصر شيجي حيث يقيم السفير النمساوي لدى حصرة الملك والثانية في قصر فينيسيا وهو مقر سفارة النمسا تجاه البابا والثالثة أمام سراية الملك وقد اندفعت هذه القنابل الثلاثة في آن واحد في مدة ثلاث دقائق تقريبًا مما لا يشك بأن هذه الخطة دبرت بليل غير أنه لحسن الحظ لم تكن القنابل المذكورة إلا عبارة عن ورق كرتون فكان لها دوي عظيم وضررها كان قليلًا جدًا بحيث أنه لم يجرح أحد وقد اتضح من ذلك أنه قصد به تنبيه الملك ولم يكشف إلى الآن على مركز هذه العمل وقد حشدت الضابطة في المساء أمام السفارتين للمحافظة غير أنه لم يقبض إلى الآن على أحد.

إيطاليا وإنكلترا

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة برقية من نيس أن قنصل إيطاليا قدّم إلى الموسيو غلادستون قبل سفره من كاتنة تحرير تهنئة من قبل الموسيو مانسيني وزير خارجية إيطاليا فقبله الموسيو غلادستون وأعلن عن مزيد سروره وقال أنه سيعلم في جوابه محبته الفؤادية لإيطاليا ولنجاحها ووحدتها الثابتة ثم قال أن السنين لم تبرد شيئًا من حرارة حاسياتي الثابتة لإيطاليا.

البلغار والطونة

ذكر في جريدة الديبا أن المجلس البلغاري اهتم قبل انفضاضه في حالة الإدارة المتعلقة بمسألة مؤتمر الطونة فدارت السؤالات في هذا المعنى فأجاب أولاً وزير الداخلية ثم تكلم وزير الخارجية فقال أنه في أثناء مؤتمر برلين اشترك رومانيا والسرب في المخابرات على حين لم تكون إلا إمارتين تابعتين والأن مؤتمر لوندرا لا يقبل اشتراك البلغار التي لها في مسألة الدانوب صوالح مهمة يقتضي الدفاع عنها ثم ذكر أن البلغار كان لها كالباب العالي ورومانيا والسرب مركز في مؤتمر الأربعة المتعلق في مسألة السكك الحديدية وأن النواب البلغاريين قد مثلوا مرارًا الإمارة البلغارية في لجنة غلاتز ثم أعلن أخيرًا أن الحكومة البلغارية قد احتجت ضد حكم مؤتمر لوندرا بإخراج البلغار من الاشتراك بأعماله.

الباب العالي ومعاهدة برلين

نشرت جريدة الكورسبوناندانس بولتيك أن الباب العالي قد ألح حديثًا بواسطة وكلائه في الخارج بطلب إنفاذ معاهدة برلين فيما يتعلق بخراج البلغار واشترك الممالك التي منحت بعض الأراضي العثمانية بالدين العثماني.

روسيا

يستفاد من أخبارها أن الإمبراطور قد صرح لقواد الجيوش عن ارتياحه لأن يستعرض بمناسبة تتويجه في موسكو جميع جيوش الحرس وعليه فكل فرقة من هذه الجيوش سترسل إلى موسكو كتبية تؤلف من نحو ثمانمائة عسكري لتستعرض في أثناء احتفال التتويج الإمبراطوري.

وقد صدر أمر الإمبراطور بإلغاء عمارة بحيرة أرال فوضعت ضباطها تحت أوامر حكومة قضاء تركستان

العسكرية أما رجال الملاحة فسينخرطون في

صفوف جيش هذا القضاء أيضاً.

وذكر في رسالة برقية من بطرسبورج أن وزير الحرب قد اقتدى بزملائه في الداخلية والمالية حيث أمر بمنع جميع الدوائر المتعلقة به سواء كان في الجيش أو في الإدارة العسكرية من أن يكون لهم أدنى علاقة مع الجرائد وأن أقل تبليغ يحصل من قبل أحد المأمورين إلى جريدة عن أعمال الدوائر العسكرية يستوجب القصاص الصارم.

روسيا والبلغار

نشرت الجرائد الإنكليزية عن رسالة من صوفيا أن الجنرال سوبلوف رئيس الوزارة أعلن في جوابه لوفد من أعضاء الجمعية الوطنية أن زعماء الحزب المحافظ في البلغار كانوا يشتغلون سرّاً في إجبار الروسيين على ترك بلادهم على حين كان الحزب الحر يصرح أن تترك روسيا البلاد ثم قال أن روسيا قد أقامت بضحايا عظيمة لتحرير الأراضي البلغارية وأنها معتمدة على القيام بضحايا أخرى لتنظيم إدارة البلاد وقد حصلت أنا نفسي على أوامر خصوصية من حضرة الإمبراطور بتنظيم امتيازات البلغار وسأنفذها بالرغم من معارضة ودساتير الزعماء البلغاريين.

الدوق دي شارتر

وهو أحد الأمراء الثلاثة الذين فصلوا عن الجيش الفرنسي بدعوى كونهم من نسل ملوك أورليان وقد ذكر في الجرائد الأجنبية تفصيل حدوث هذا الفصل أن الدوق المذكور قائد الفرقة الثانية عشرة من الفرسان في روان بلغ في يوم السبت مساء الأمر بأن يذهب في الساعة الرابعة من نهار الأحد إلى نزل قائد القسم الثالث من الجيش حيث بلغه الجنرال كورنات الأمر الصادر انفصاله وأن وزير الحرب يأمره بترك روان في نفس ذلك اليوم وعليه فإن الدوق بعد خروجه من مواجهة الجنرال أصدر أمراً يعلن انفصاله وتعيين من يقوم مقامه وبعد ذلك كتب إلى فرقته إعلاناً لخصناه بما صورته.

يا أيها الضباط والجنود.

إنا اشتغلنا معاً مدة خمس سنوات تقريباً ولم يكن لنا إلا غايتان وهما أن نهيب فرنسا جنوداً مخلصين ومهذبين ونحفظ للجيش الثاني عشر من الفرسان شهرته القديمة التي اكتسبها في عدة مواقع حربية ولم يحصل لي الشرف بأن أفودكم إلى نار القتال وسيكون ذلك سبباً لأسفي في طول مدة حياتي غير أنني كنت على جانبكم في سولفرنيو وفي جيش اللوار وساكون كذلك أيضاً في المرة الآتية وغاية ما أرغب فيه أن تعينوا خلفي وتبرهنوا باجتهدكم وإخلاصكم ونظامكم وخضوعكم المطلق إلى قوانين البلاد والنظامات العسكرية إن التعاليم التي أعطيتها لكم لم تصدر إلا عن شرف وحب الوطن انتهى.

ثم أرسل لائحة إلى الضباط وخلصتها أنه لا يريد أن يجمع الجيش في يوم الأحد وهو يظهر للضباط كيف أن اجتهدكم وإخلاصكم وانقيادكم سهل مهمته مدة خمس سنوات فقد أقاموا بوأحباتهم وهو يشعر من ضميره بكونه قام بالأمر أيضاً ويسألهم أن يداموا على ذلك ولا يدعوا للسياسة سبباً إليهم وأنهى اللائحة مظهرًا أسفه لعدم تمكنه من أن يزورهم زيارة خصوصية ومنعهم أخيراً من أن يرافقه أحدًا منهم إلى المحطة.

وفي الصباح قام الدوق بالزيارات النظامية للسلطات المدنية والعسكرية ثم بعد ذلك زاره ضباط فرقته مع ضباط فرق أخرى وفي الساعة الثانية مساءً فارق روان على القطار الحديدي متخليًا بحكم الظلم عن مركز ورفي إليه بأهليته واستحقاقه.

هوبرت باشا ومصب كيليا

كتب هوبرت باشا لجريدة التيمس بخصوص مطالب روسيا في المؤتمر الدانوبي المتعلق بمصب كيليا ما خلاصته.

فلتكن الدول على بصيرة فإن الأمة التي تستولي على مصب كيليا لا تكون فقط استولت على جميع تجارة الدانوب وإنما تكون قد اتخذت مركزاً يمكنها منه أن تهجم كل إرسالية نمساوية أو ألمانية في الشرق فإنه يمكن أن يعمل من مصب كيليا جبل طارق ثاني للبحر الأسود فضلاً عن الأراضي الموجودة في المصب المذكور تمكن من أن يجعل فيه شط بحري معتبر.

وينبغي أن نتذكر بأن هذا المصب الأول الذي يمر عليه الدانوب يصب في البحر الأسود لا يلزم صاحبه إلا أن يقيم بعض التلال الرملية الموجودة فيه يستجلب إليه جميع مجاري مياه النهر المذكور فتصبح المصببات السفلى ناشفة يابسة ولا لزوم لزيادة الشرح في هذا الشأن.

أفغانستان

نشرت جريدة سيفيل أند ميليتاري أنه قد اتصل بها من أخبار قندها وكابل أن الأمير عبد الرحمن قد انفصل عن صداقة الروسية ليسلم نفسه بدون احتراز إلى إنكلترا وقد قالت أنه إذا دعت الأمير عبد الرحمن حكومة الهند فلا يتأخر عن زيارتها قريباً لأحكام علائق الاتحاد مع الحكومة الإيطالية.

الحملة الإنكليزية

ذكر في الديبا أن الحكومة الإنكليزية قد اعتمدت أخيراً على أن تقدم إلى جميع الجيش الذي اشترك بالحملة الإنكليزية دراهم على سبيل الإنعام أما القيمة التي تختلف باختلاف الدرجة والرتبة فيعطى لكل جنرال ألف ليرة إسترلينية ولرئيس أركان الحرب خمسمائة ولكل أمير لواء ثلاثمائة وأربع ولكل أميرالاي مائة واثنان وعشرون ولقائد الفرقة مائة وأربع عشرة وللقائم مقام مائة واثنان ولأركان حرب الفرقة أربعة وعشرون وللقبطان أربع وعشرون أما الضباط الذين لا يؤلفون قسماً من أركان الحرب فلا يعطون أكثر من أربع وثلاثين ليرا ويعطى رئيس الجراحين مائة واثنان وخمسون ليرا والوكيل أربع ليرات والأون باشي ثلاث ليرات والنفر البسيط ليرتان.

شنتي

أكدت جريدة الداجيلاط أن حاكم الهند العام قدّم استعفاءه.

نشرت الدالي نيوز عن رسالة من هامبرج أن الحكومة البروسيانة عرضت على الكونت كمبرلان أن تضمن له حق إرث روقية برتسوبك مع لقب غراندوق وأن تعطيه تعويضاً قدره ٢٤ مليون مارك بشرط أن يتنازل عن حقوقه على الهنوفر فلم يجب الدوق دي كمبرلان إلى الآن على ذلك.

ستعقد العصبة الزراعية في أمريكا مؤتمراً وقد ذكر في رسالة برقية من لوندرا أن الموسيو بارتل كتب إلى رئيس هذه العصبة أنه سيدخل كل ما يمكن لحضور هذا المؤتمر الذي سيلتئم في فليدالفا في أواخر نيسان.

في رسالة من فينا أن وزير التجارة قال في جواب على سؤال في مجلس النواب أن المخابرات بين الباب العالي والنمسا في شأن السكك الحديدية للوصول إلى اتفاق بين الحكومتين لم تنته بعد غير أن مواد الاتفاقية قد قبلت تقريباً ما عدا البعض ثم قال أن الحكومة النمساوية ستداوم تخصيص اعتنائها بهذه المسألة.

نشرت الجرائد الإيطالية أن البوليس في رومية قام بالتفتيش في عدة منازل للمهاجرين من ترسيتا وقبض على ثلاثة منهم وذلك لما حصل من الاعتداء برمي القنابل أمام سفارتي النمسا وقصر الملك وفي رسالة من رومية أنه قبض على ستة آخرين ويؤكدون أن المعتدين في جملة المقبوض عليهم.

نشرت البال مال كازيت أن الشهود الذين قرروا عن حوادث القتل في إيرلندا قد أهيئوا وضربوا من عصبة من

الأهالي بالرغم عن وجود خمسة من الحراس لحمايتهم وقد جرّد المعتدون الحراس من سلاحهم واستعملوا سيوفهم في هذه الحادثة وقد جرح الشهود جروحاً بليغة.

في الديبا أن أمير البلغار فضّ الجمعية الوطنية بخطاب شكر فيه اهتمام النواب ونتائج أعمالهم الحسنة لخير البلاد فقبل هذا الخطاب بأصوات الاستحسان.

في رسالة من ديبلن أنه يظن أن الرجل المعروف تحت نمرة ١ لا يلبث أن يقبض عليه في الأراضي التي التجأ إليها.

نشرت الدالي نيوز أن المتهمدي أسر في كورفودان سبعة رهبان وثمانية من الكهنة وهو يسير الآن على الخرطوم.

في رسالة من الإسكندرية أن جميع عصابات السالبيين في المقاطعة الشرقية قد بدد شكلهم وقد قبض على زعمائهم وهم من العبيد السود.

أجاب اللورد غرانفيل على سؤال في مجلس اللوردية أنه بالنظر إلى ما أعلن من أن في النية تعيين عمدة مختلطة من المجلسين للنظر في مسألة سرداب المانش أصبح مما لا يرغب فيه أن تبلغ الحكومة الفرنسية شيئاً في هذا الصدد.

نشرت السبكو أن الكونت دي كابو سيتبع مثال أخيه الكونت داكيليا فيقدّم خضوعه لحكومة إيطاليا.

فرنسا وإنكلترا في مصر

نشرت جريدة الديبا لمكاتبها غبريال شارم رسالة جاء فيها على ذكر أمور تتعلق بالفوذ الفرنسي في مصر وأعمال إنكلترا فيها فلخصناه ذلك بما صورته قال أنه لا يمكنني أن أمنع نفسي عن ذكر التأثيرات السيئة في مصر التي سببتها الارتكابات الوزارية في فرنسا فإن الإنكليز توفقوا ونحن الساعون لهم بأعظم قسم من هذا التوفيق فهم لا يكفون عن أن يعيدوا على مسامع الجناب الخديوي وحضرات وزرائه أنه لم يبق سبيل لأن يعد بفرنسا وأن البلاد الفرنسية الغارقة في بحور الانشقاقات الداخلية ليست أهلة لأن تهتم بالأمور الخارجية وأنه يمكنها أن تسدي بعض تشكيات بدون فائدة غير أنها لا تتصرف ولا بوجه من الوجوه للدفاع عن حقوقها الملهة أما الجناب الخديوي ووزرائه فكانوا يترددون في الاقتناع بذلك لأن اهتمام ووطنية الموسيو ديكلرك كانت تجعل لهم مجالاً للأمل وكانوا يسأمون الفرنسيين الذين كانوا يهتمون في إقناعهم أن فرنسا لا تهملهم بالكلية عما إذا كان الموسيو ديكلرك يصير وزيراً في مدة شهر وقد كلفت الحوادث بالجواب وهو جواب فاصل.

فإن سقوط الموسيو ديكلرك من الوزارة بعد موت الموسيو غامبتا هو ضربة خطيرة موجهة إلى نفوذنا في الشرق ولا وجه للغرور حتى أن اليأس تمكن فضلاً عن يميل إلى فرنسا في نفوس الفرنسيين أيضاً فلا ريب أن الإنكليز موفقون لأنه كلما تصبح الحالة خطيرة في مصر وتمسي على قدم حادث فاصل يحد في فرنسا من الضيقات ما يبدي نواياها واهتمامها ولا يمكنني أن أوضح قدر ما تسببه هذه الأعمال من الآلام والقنوط لثمانية عشر ألفاً من الفرنسيين الذين جاؤوا إلى هذا القطر لينشروا صوالح ووطنهم الأدبية والمادية ولهم أهمية عظيمة وقد اعترفت بمثل ذلك الكازت حيث قالت أن الضباط الإنكليز لا يقبلون في الجيش إلا بشرط أن يكونوا عالمين باللغة الفرنسية غير أن كل ذلك سيضمحل بهمة الحوادث الحاصلة في باريز وقد كان الثمانية عشر ألف الفرنسيين المذكورين ينتظرون بفروغ صبر في ثاني يوم مذابح الإسكندرية الجرائد الأوروبية ليروا ما ستفعله بلادهم لحمايتهم فإذا كانت حالتهم عندما لم يروا في جرائد باريز إلا فصولاً تتعلق بمشاحنة بين الموسيو كامسكاس والمجلس البلدي

والأمر كذلك الآن فإنهم يلقون بأنفسهم على الجرائد ليعلموا ما ترى فرنسا فعله في مستقبل خطها في بلاد كانت فيها ساطعة لامعة غير أنهم لا يجدون إلا مقالات ومشاحات في شأن منشور هنرلي لأضعف الأمراء.

أما الإنكليز فيشتغلون في كل هذه المدة بجد واهتمام وقد كان لتلاوة الكتاب الأصفر الذي نشره الموسيو ديكلرك قبل سقوطه تأثير غريب على الذين رأوا عن قريب خفايا اللعبة البريطانية وإني اعترف بكوني لم أظن مطلقاً أن إنكلترا تتصل إلى مثل هذا الحد من الرياء وأن وزارة حرة كوزارة إنكلترا تخون عهدها المقدسة الاحتفالية وليس البحث هنا في استيلاء إنكلترا على مصر فإن فرنسا سلمتها لها وإيطاليا رفضت أن تسير معها إليها وأروبا لم تلفظ كلمة في شأنها وإنما البحث في استعمالها للاستيلاء عليها الحيل والمحاولات والأكاذيب المتعددة ما يشتمز منه إلى النهاية كل من له قدرة ذرة من حاسيات الشرف والحق فقد عزمنا فرنسا في المخبرات التي أوردتها الكتاب الأصفر بما عولمت به الدولة العثمانية صاحبة السيادة على مصر في أثناء المخبرات المتعلقة بالتدخل العسكري العثماني فقد أعلنوا لها حسن الطوية والرغبة في المصافاة وأجابوا على جميع تشكيكاتها بعبارات حسن القصد وخلو الغرض والمحبة إلى غير ذلك مما به مس أهليتنا لأنهم ما داموا كانوا يرغبون في طردنا من مصر كان من المطلوب أن يصرحوا لنا بذلك منذ البداية وبالاختصار فإن اللورد ديفرن قد عاملنا بنفس الأحكام التي عامل بها الدولة العثمانية والحكومة الإنكليزية مستمدة بطرقها السياسية استعملت ما لا يحصى من الحيل والمخاتلات أما معاملتهم للجناب الخديوي فمؤغرة للصدور وهنا تكلم بما يستفاد منه أن الإنكليز قد سلبوا من الجناب الخديوي سلطته وهم يجبرونه على الخضوع لما يرغبون فيه إلى أن قال وقد وصلت منهم الفحة إلى حد أن يثبتوا في الرسائل السياسية أن الجناب الخديوي هو الذي يطلب بإلحاح ما يجبرونه على المصادقة عليه ثم طلب من الإنكليز أن لا يزيدوا بأن الجناب الخديوي مرتض من دوره لأنه رجل من أصحاب الفهم نو عقل وقلب يتألم بدون ريب مما آلت إليه الحال وسألهم أيضاً أن لا يعودوا إلى القول بأنهم باستيلائهم على مصر يخدمون أوروبا بكليتها فإن الحقيقة هي بعكس ذلك لأنهم يهدمون الإدارة الأوروبية في مصر قد أوجدوا الجور الذي انتهى تحت سلطة إسماعيل باشا بالخراب وفضلاً عن ذلك فهم يخترقون التعهدات التي قاموا بها في ابتداء القتال حيث وعدوا باحترام الترتيبات الأوروبية فكان أول ما عملوه إلغاء المراقبة ثم تهيئة هدم المجالس المختلطة وقد تمسكوا في إنكلترا بمشابهة مصر بتونس وقالوا إنا إذا ألغينا الامتيازات الأوروبية فيها يلغونها هم في مصر أيضاً وليس في الأفكار ما يعادل هذا الفكر في التجرد عن الصواب فإن للأجانب في مصر قسماً عظيماً من غنى البلاد وأملاكها تقريباً كل صناعتها وكل تجارتها ثم أنهى الرسالة بقوله إنا مديونون لأغلطنا الداخلية في كل ما تصادفه من الفشل في الخارج فإن مشاحنات جنونية داخلية تجعلنا أن نهمل صوالح عظمة خارجية كهذه فهم يتصورون بأنهم يخلصون الجمهورية على حين كونهم يخسرون فرنسا.

تابع حوادث الأستانة

توجه جناب الكونت كورتى سفير إيطاليا في الأستانة إلى بلاده عن طريق وارنة.

ذكر في الوقت أنه يوجد في صندوق مجلس الديون العثمانية ما يتجاوز مليوني ليرة عثمانية وسيدفع مركز الديون العمومية قسط شهر مارت الرومي وإذا أضيف إلى المبلغ المذكور ما سيتحصل من المبالغ إلى أول مارت

تكون الزيادة حاصلة طبعاً وسيؤدي بنسبة هذه الزيادة مقادير النسبة أيضاً بمقتضى حكم المقاوله وهذا من توفيقات مولانا السلطان الأعظم الذي بمساعيه المشكورة أخذ اعتبارنا المالي يعود يوماً فيوماً.

ذكر في الجرائد الأرمنية أن المأمول صدور العفو عن الذين توقفوا في أروم بتهمة الحركات.

أفادت جرائد الأستانة أن تحرير النفوس في الممالك السلطانية من الأمور المعتنى بها الآن وأنه قد تشكل قومسيون مخصوص لذلك ولا ريب أنه إذا نال هذا العمل حسن العناية والاهتمام يعود على الدول بالمنافع المادية والأدبية.

ورد في جرائد الأستانة أن حصرة البرنس فردريك الألماني سيتوجه إلى الأستانة بعد سياحته في سورية.

ذكرت جريدة الوقت وصول حضرة سعادتلو أحمد نجيب باشا متصرف بيروت إلى الأستانة.

وفيها أن نظارة النافعة تخالف وصل السكة الحديدية من جهة (ورانيا) ومن رأيها أن وصلها من هذه الجهة يحتاج إلى مصاريف كثيرة فضلاً عن أنها تخالف منافع الدولة السياسية. وتحتاج إلى دقة نظر هيئة عسكرية تبحث عن المنفعة من جهتها الحربية.

روت جرائد الأستانة أن قومسيون الإصلاحات العسكرية المجتمع برياسة حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي قد أتم القسم الثاني من اللائحة المتعلقة بالإدارة العسكرية ومن مواد هذه اللائحة المهمة صورة أصول جمع العساكر السلطانية تحت السلاح في وقت الحاجة بالسرعة وبيان تقسيم المراكز بالنظر إلى بعد مراكز المعسكرات وتسهيل جميع الرديف في مراكزه.

ذكرنا في جريدة الوقت أن حضرة ياور باشا قد أقام دعوى الاشتكاء على الحكام على عزتلو بسيم أفندي رئيس محكمة بداية الأستانة وقد عيّنت محكمة استئناف دائرة الحقوق يوم الأربعاء لرؤية الدعوى المذكورة بناءً على عدم حضور ياور باشا المشار إليه وإرساله خبر انحراف صحته بدون أن يصحبه بربورط طبيب قزرت المحكمة رد استدعائه غيابياً وأن له حق الاعتراض.

الشام في ٩ ج ١

كتب إلينا جناب مكاتبنا أنه ورد في البريد الأخير من الأستانة أمر من المشيخة العليا توجيه نيابة قضاء وادي العجم لحضرة الفاضل الماجد سلالة الأفاضل الأمائل أسطواني زاده مكرمتلو محمد أمين أفندي وأنه حصل السرور بذلك لما لجناب الموماً إليه من النباهة والدراية والاستقامة.

نابلس

كتب إلينا من نابلس أنه بناءً على التماس الأهالي صدر الأمر بتمديد مدة العالم الفاضل مفيد زاده فضيلتلو السيد محمد أمين أفندي نائب لواء البلقاء لما عهد بجنابه من حسن الإدارة والعدل والإنصاف حتى أصبح العموم يشكرون هذه المنّة وفي الرسالة مزيد شكر بحق النائب الموماً إليه يصادق عليها لسان الحال منع ضيق المقام عن نشرها مقامها فإكتفينا بالإشارة إلى ذلك.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس

إن جميع الأرض الكائنة في قرية تل كره الشهيرة بكتف النهر المحدودة قبلة أرض محمد بك شرقاً النهر غرباً أرض جرجيس وشمالاً أرض المذكور دونمه < ١٧ سقي

٣٠١٠ على سامي أفندي خلاط

وجميع قطعة الأرض الشهيرة بالعقلية الكائنة بالقرية المرقومة المحدودة قبلة أرض محمد بك شرقاً ساروط ماء شمالاً الطريق وغرباً أرض علي آغا دونمه ٣٥ سقي

٢٠١٠ علي سامي أفندي خلاط

إن جميع القطعة الشهيرة بأرض بيت إبراهيم الكائنة "بالقرية" المذكورة المحدودة قبلة أرض جرجيس شرقاً أرض شديد بك شمالاً أرض إسماعيل وغرباً أرض علي آغا.

دونمه ٢٨ سقي

٢٠١٠ علي سامي أفندي خلاط

وجميع قطعة الأرض الشهيرة بالنابلسية الكائنة بالقرية المرقومة الممدودة قبلة أرض شديد بك شرقاً أرض إسماعيل آغا شمالاً أرض شديد بك وغرباً أرض محمد بك.

دونمه ١٤ سقي

١٥١٥ علي سامي أفندي خلاط

وبعد مرور واحد وثلاثون يوماً سيصير بيع جميع الأربعة قطع أراضي المحدودين والموصوفين أعلاه الكائنة في قرية تل كره التابعة قضاء عكار ملك علي بك المحمود من أهالي قرية بزينا التابعة القضاء المرقوم الذي قد صار طرحهم لمدين المتزايدة لأجل بيعهم واستيفاء مطلوب جناب عزتلو قيصر بك نوفل الثابت بموجب إعلام محكمة تجارة طرابلس وقدره سبعة وعشرين ليرة عثملي عدا عن الفائض والرسومات القانونية وبعد كف أيدي الراغبين صار سحب القرار داده على سامي أفندي خلاط بمبلغ ثمانية آلاف وخمسمائة وخمسة وأربعين غرش فمن كان له بالأراضي المذكورة فليضم في المائة خمسة توفيقاً للمادة ٩ من نظامنامه بيوعات الأملاك الغير منقولة ولأجل إجراء الإيجاب المذكور عليه راجعة دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس الشام وإشعاراً بذلك صار تسطير هذا الإعلان في ٢٤ شباط سنة ٩٨.

إعلان

من دائرة بلدية بيروت

بما أنه تقرّر وضع رسم على عربات النقل التي تشتغل في البلدة سواء كان لحساب أصحابها أو بالأجرة اعتباراً من أول سنة التسعة وتسعين الجديدة وهو عبارة عن ثلاثمائة غرش صاغ في السنة عن كل عربة نقل اعتيادية ذات دولابين ويجزها حيوان واحد وستمائة غرش عن عربة كبيرة ذات أربعة دوليب أو يجزها أكثر من حيوان وهذا الرسم ينبغي دفعه إلى الصندوق البلدي سلفاً في أول السنة سواء اشتغلت العربات المذكورة بمدة تلك السنة بكمالها أو لا فعلى كل من أراد تشغيل عربة نقل في البلدة عليه أن يعرض الكيفية إلى الدائرة البلدية ويدفع الرسم المحرّر لكي تعطى له الرخصة اللازمة بعد أن توضع النمرة المقتضية على العربة المختصة به نظير عربات الأجرة ولذلك صار نشر هذا الإعلان في ٢٨ شباط سنة ٩٨.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قر عال وارد فارو كورسيكا مكفول الصحة بموجب شهادات مصادق عليها من الحكومة الفرنسية تؤذن بخلوه من كل علة خفية تشوب سائر البزر. والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

أحسن ورق سيكاره

يوجد بمخزن كف الأحمر بسوق الطويلة

عبد القادر قباني